

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 84 @ محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي ، وأمه أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سيأتي أيضا . / ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقرا القرآن والخرقي ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرقى نظم الصرصي والطوفي ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من الفروع ، واشتغل في العلوم على الشمس القباقيبي والشرف بن مفلح ، وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه ، وكان زائد الذكاء ذا فضيلة ونظم ونثر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن مجالسة ، وكثرة استحضار لمحافظه وغالب اشتغاله بعمله ودبكة لامع الأشياخ ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكاؤه وندمه ، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة (.

اثنتين وأربعين سامحه □ وعفا عنه . ترجمه لي قريبه المشار إليه . .

249 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز المحب بن العز بن المحب بن القاضي الكمال أبي الفضل الهاشمي النويري المكي الشافعي والد الشرف أبي القاسم . / ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كمالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري . نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المراغي المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشمائل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي الفاسي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي الفاسي وشيخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوبغا وآخرون واشتغل يسيرا وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدعاءات وولي حسبة مكة وقتا وكان فقير النفس شديد التشكي ذا همة مع من يقصده جلست معه في مجاورتي الأولى كثيرا . ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة قريبا من الفضيل بن عياض مما يلي القبلة سامحه □ ورحمه وإيانا . .

250 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد □ الشهاب أبو الطاهر بن الزين ابن الجمال بن المحب الطبري المكي الشافعي . / ولد تقريبا سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعد أبي رحمة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري وأجاز له الزين المراغي وآخرون . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر . .

251 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش هكذا